وهي كلمة ها فهو ليس في الحقيقة منها وانما هو
حرف جيء به للتنبيه على المشار اليه قبل لفظه كما جيء
به للتنبيه على النسبة الاسنادية كقولك ها زيد
قائم وها ان زيدا قائم ويتصل بها اي باواخر اسما
الاشارة حرف الخطاب وهو الكاف تنبيها على حال
المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتأنيث وانما جعلت هذه الكاف حرفا لامتناع
وقوع الظاهر موقعها ولو كانت اسما لم يمتنع ذلك
مثل ضربتك وبك وهي اي حرف الخطاب خمسة
والقياس يقتضي الستة واشترك خطاب الاثنين
فرجعت الى خمسة مضروبة في خمسة من انواع
اسما الاشارة يعني المفرد المذكر والمؤنث ومثناهما
وجمعهما وهي ستة راجعة الى خمسة لاشتراك جمعهما
وانما قلنا من انواع اسما الاشارة لان افراد المفرد
المؤنث ترتقي الى ستة فيكون الحاصل من الضرب

خمسة

خمسة وعشرين وهي اي تلك الخمسة والعشرون
ذاك الى ذاكم يعني ذاك اذا اشرت الى مذكر
وخاطبت به مذكرا وذاكما اذا اشرت الى مذكر
وخاطبت مذكرين وذاكم اذا اشرت الى مذكر و
خاطبت مذكرين وعلى هذا القياس ذانك وذانيك
اذا اشرت الى مذكرين وخاطبت مذكرا الى ذانكن
وذينكن اذا اشرت الى مذكرين وخاطبت مؤنثات
وكذلك البواقي يعني تاك الى تاكن وتيك الى
تيكن وتانك وتينك الى تانكن وتينكن واولئك
بالمد واولاك بالقصر الى اولئكن واولاكن واما
ذيك فقد اورده الزمخشري والمالكي وفي الصحاح
لا يقال ذيك فانه خطأ ويقال ذا للقريب وذلك
للبعيد وذاك للمتوسط واخر المتوسط لان التوسط
لا يتحقق الا بعد تحقق الطرفين ولما رأى المصنف
كثرة استعمال كل من هذه الكلمات الثلث مقام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)